٥ المفتاح الخامس (التجلي الإلهي)

التجلي القرآني :

قَالَ الامام جَعْفَر الصَّادِقُ (عليه السلام) (لَقَدْ تَجَلَّى اللَّهُ لِخَلْقِهِ فِي كَلَامِهِ وَلَكِنْ لَا يُبْصِرُون) [١٦] .

التجلي الاسمائي :

قال تعالى (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا) الاعراف : ١٨٠ قَالَ الامام الصَّادِقُ (عليه السلام) : نحن والله الاسماء الحسنى الذي لا يقبل من احد الا بمعرفتنا [١٧]. لذا تجد أن صفات الله تجلت في كتابه (القرآن) وفي أسمائه (محمد وآل محمد).

التجلي الإلهي	التجلي القرآني	التجلي الأسمائي
(الله كريم) (يا أَيُّهَا الْإِنْسانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) الانفطار : ٦	(القرآن كريم) (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) الواقعة : ٧٧	(رسول كريم) (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ) الحاقة : ٤٠
(الله حكيم) (وَهُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ) الأنعام : ١٨	(القرآن حكيم) (يَس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) يس : ١-٢	(الإمام حكيم) (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ) الزخرف : ٤
(الله عزيز) (يُسَبِّحُ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) الجمعة : ١	(كتاب عزيز) (وَإِنَّهُ لَكِتابٌ عَزِيزٌ) فصلت : ٤١	(العترة عزيزة) (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) المنافقون : ٨
(الله مبين) (وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ) النور : ٢٥	(الكتاب مبين) (وَالْكِتابِ الْمُبِينِ) الدخان : ٢	(امام مبين) (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ) يس : ١٢
(الله عظيم) (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) البقرة : ٢٥٥	(قرآن عظيم) (وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) الحجر : ٨٧	(العترة عظيمة) (عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ) النبأ : ١ - ٢

قال الرضا (عليه السلام) : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِين (عليه السلام) مَا لِلَّهِ نَبَأٌ أَعْظَمُ مِنِّي وَمَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي، وَقَدْ عُرِضَ فَضْلِي عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْسِنَتِهَا فَلَمْ تُقِرَّ بِفَضْلِي [١٨] .

ويمكن تتبع باقي الصفات الإلهية المتجلية في القرآن والعترة الطاهرة.

مخطط (5) التجلي الاعظم